جامــعة واســط
مجلـــــة كليـــــة التربيـــة

العـدد الأربعون
الجزء الثاني / آب / ٢٠٢٠

مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة استطلاعية تحليلية في مدينة الموصل

م . منى شاكر محمد
جامعة الموصل / كلية الادب / قسم علم الاجتماع
Monaaltaee31@gmail.com

ملخص البحث

هدف الدراسة التعرف على المشكلات التي يعانيها ذوي الاحتياجات الخاصة ، فضلاً عن التعرف على اسباب هذه المشكلات ، وقد تمثلت اهمية الدراسة في التعرف على ما يعانيه ذوي الاحتياجات الخاصة ، هؤلاء مجموعة من افراد في اغلب المجتمعات ومنها المجتمع العراقي بشكل عام ومدينة الموصل بشكل خاص وشعور بالنقص والإحباط واليأس لفقدانهم جزء من اعضائهم ، وأخيرا كيفي تأهيلهم واعادتهم الى المجتمع واندماجهم فيه . وهو موضوع صعب لتشابك العوامل التي تساهم في حدوث هذه المشكلات .

الكلمات المفتاحية :- مشكلات ، ذوي ، الاحتياجات الخاصة

Presons An Exploration al Ahalytical Stuby in Mosul city

Muna Shakir Mohammed

Abstract

This study oims at recognizing the problems, which the disabled's suffer from besides recognizing the reasons of those problems.

The importance of this study is represented by recognizing those group of persons in the society who suffer from frustration and despair in most of the societies all over the world which the Iraqi society is one of them in general and that of Mosul in particular and is seeking for resuming and qualifying join them in it.

This study also deals with the reasons and the problems of this kind of people, which is extremely a complicated subject because of the humeraus factors that cause the problems.

المقدمة

يعد ذوو الاحتياجات الخاصة من الفئات المجتمعية التي تحتاج الى عناية واهتمام خاص لكونهم يعانون من مشاكل قد تكون صحية او جسمية ، او عقلية ، مما يؤدي الى عجزهم الكلي او الجزئي عن ممارسة اعمالهم اليومية ، لذا فان المؤسسات والمنظمات العالمية قد حظيت النشاطات والاعمال المختلفة لتقديرهم وضمان العيش ضمن حقوقهم بجدية كاملة دون انتهاز كرامتهم مما يؤدي الى تعزيز الثقة في انفسهم والمتبادلة بينهم وبين المجتمع .

لقد خلق الله الخلق لحكمة عظيمة هي ارتباطهم بالأخوة التي تستدعي التراحم بينهم وان تفرقت بهم السبل وتباعدت بينهم الديار او تنوعت الاجناس والاعراق والاديان وفيهم الصغير والكبير ، والغني والفقير ، والصحيح والمريض ، والسليم والمعوق ، والكثير من الآيات القرآنية التي تتحدث بهذا الخصوص .

يأتي اهتمام الاسلام بذوي الاحتياجات الخاصة باعتبار باب من ابواب البر والاحسان ، فان كان البر والاحسان مطلوبين مع جميع الناس ، فأيهما يكونان اكثر طلباً مع من يحتاج اليها مثل ذوي الاحتياجات الخاصة . ومن ثم يكون الثواب المترتب على الاحسان والبر معهم اكثر من غيرهم ، من هنا كان لابد لنا من دراستنا معرفة اسباب هذه المشكلة وكيفية ايجاد الحلول لها ومعالجتها ، لذلك تشكلت دراستنا هذه من ثلاثة فصول ، اما الفصل الاول فقد احتوى على مبحث مشكلة البحث ، واهميته واهدافه ومنهجية البحث ، اما الفصل الثاني فاحتوى على تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية وكذلك الدراسات السابقة ، في حيث احتوى الفصل الثالث المبحث الأول احتوى على انواع الاعاقة والعوامل المسببة واسباب الاعاقة والاضطرابات عند ذوي الاحتياجات الخاصة اما المبحث الثاني فقد احتوى المشكلات التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة .

وبعد ذلك ظهرت لدينا مجموعة من النتائج وعلى ضوئها قدمنا مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الفصل الاول

١ – مشكلة البحث :

تعد مسالة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ((ذوي الاعاقة)) من التحديات الكبيرة التي تواجهها الدول على اختلاف سياساتها نظراً لما يمثلونه من طاقة بشرية تحتاج الى مزيد من الرعاية والاهتمام وعلى هذا الاساس لا بد من وجود نظام قانوني متكامل يكفل للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة التمتع بحقوقهم بشكل واف .

وان بعض الافراد في المجتمع يعانون من امراض تحد من قدراتهم العقلية والجسدية والنفسية والتي تؤثر بشكل كامل على حياتهم لذا يحتاجون الى عناية خاصة تتناسب مع متطلباتهم واحتياجاتهم ويطلق على هذه الفئة من الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة ويختلف حجم مشكلاتهم والطبيعة الخاصة بها من مجتمع الى مجتمع اخر من خلال الاعتماد على توفير الوسائل والطرق للتعامل معهم بطريقة حميمة مناسبة كحالتهم الخاصة لان ذوي الاحتياجات الخاصة هم في حاجة ماسة الى عناية صحيحة فائقة لانهم فئة كبيرة من البشر يعيشون على سطح هذا الكوكب وليسوا هم اطفالنا وشبابنا ورجالنا ونسائنا اصيبوا متنوعة فبعضهم معاق جسمياً او عقلياً والاخر مصاب بضعف او بطئ في مسايرة اقرانه فهم فئة من فئات المجتمع لهم حاجاتهم الخاصة منها التربوية والتعليمية جعلتهم يحتاجون الى نوع مختلف من المساعدة كما عند المتعلمين الاخرين في المدارس العادية .

٢ – اهمية البحث :

يمثل الاهتمام بالأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة احد معايير تقدم الدول وتحضرها لذلك تعتبر العناية بهذه الفئة احد الدلائل على تقدم اي مجتمع من المجتمعات لذا اصبحت قيمة المجتمع تقاس بمدى ما يلقاه ذوي الاعاقة وتأهيل ويعتبر الاهتمام بهذه الفئة ورعايتهم وتأهيلهم وتدريسهم رسالة سامية ذات ابعاد انسانية الاعاقة بشكل عام تحظى باهتمام كبير او متزايد في دول العالم المتقدم لان نظرة هذه المجتمعات للإعاقة والمعاقين تعكس حضارتهم وتقدمهم .

فهؤلاء هم امانة في اعناق هذه المجتمعات بحيث لم تعد تقتصر على رعايتهم على مجرد مساعدات مالية وخيرية بسيطة بل اصبحت قضية مهمة ورسالة اجتماعية تستلزم تظافر جهود كل الافراد والمؤسسات في المجتمع بدءاً باتخاذ اجراءات في مختلف المجالات ودعم سياسات واقعية وجادة وخاصة بعلاجهم او تعليمهم وضمان حقوقهم .

٣ – اهداف البحث

يهدف البحث الى :

١– التعرف على طبيعة المشكلات التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة .

٢– التعرف على أسباب هذه المشكلات التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة .

٣– معرفة مدى تأثير هذه المشكلات على التنمية المجتمعية .

٤ – منهجية البحث

اعتمدت الباحثة في تناولها للمشكلات التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة الى ابرز ما توصلت اليه الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ولذلك التحليل العلمي من خلال قراءتنا بما يدور في فلك هذه المشكلات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من اجل تحيدها بشكل مرتبي حسب الاهمية والحاجة اليها .

الفصل الثاني

تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية والدراسات السابقة

١ – تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية امراً ضرورياً في البحث العلمي ، لذا من واجب الباحث ان يعمل عند دراسته للمشكلة تحديد المفاهيم التي يستخدمها وكلما اتسم هذا التحديد بالدقة والوضوح سهل على القراء الذين يتابعون البحث ادراك المعاني والافكار التي يريد الباحث التعبير عهنا دون ان يختلفوا في فنهم ما يقولونه. (١)

لذا فقد حدد الباحث مجموعة من المفاهيم والمصطلحات العملية الخاصة بالدراسة والتي لابد من الوقوف عندها وتحديدها وهي :

ا– **المعوق** : يقال للمعوق لغوياً رَجَلْ عَوّق لْاَ خيَّرَ عْنَدهُ وَاَلَجَمْعَ اًعواق ورجل عَوَّقْ جَبَانْ هَذَلِية وَعَأَّقهْ عَنْ الشَّي . (٢)

المعوق اصطلاحاً : الشخص الذي يعاني من قصور فسيولوجي سواء كان وراثياً ام مكتسباً يحول دون قيامه بالعمل او انه يتولى اموره بنفسه او يحول دون اشباع حاجاته الاساسية بما يتناسب والمرحلة العمرية التي يمر بها . (٣)

ب– المشكلة : لغة ، شْكلَ الآمر ، شكولاً ، الَشُكل بهيأة السن وصورته . (٣)

وتعرف المشكلة اصطلاحاً :

حددها وليم بيفرج على انها (ظاهرة اجتماعية تعكر حياة كثير من الناس) نظراً لما تسببه من اثار سلبية على نمط علاقاتهم وتفاعلهم وتحتاج الى اتخاذ عمل جماعي منظم يستهدف القضاء عليها وازالة اثارهها المدمرة . (٤)

٤ – كما حددها ابراهيم مدكور بانها موقف اجتماعي يقتضي تغيراً نحو الأفضل والمشكلة هي وضع خاص وليس يلازم ان تكون ظاهرة اجتماعية مشكلة . (٥)

وكذلك حدد محمد عاطف غيث المشكلة بانها : (موقف مؤثر في عدد من الافراد بحيث يعتقد الاعضاء في المجتمع بان هذا الموقف هو مصدر الصعوبات والمساؤى) ويمكن وصفها بانها موقف موضوعي من جهة وتغيراً اجتماعياً من جهة اخرى . (٦)

ومن خلال عرض ما ورد في تحديد مفهوم المشكلة تبين انها تركز على مواقف سلبية تحيط الفرد او مجموعة من الأفراد وعدم استقرار حياتهم .

٥ – التعريف الاجرائي للمشكلة :

هي كل موقف له تأثير سلبي في أفراد المجتمع مما يؤدي الى عدم قدرتهم على القيام بأدوارهم الاجتماعية بشكل سليم في الحياة اليومية ومحاولة ايجاد حل لها لإزالة اثارها السلبية .

٦ – ذوي الاحتياجات الخاصة :

ذوي الاحتياجات الخاصة اصطلاحاً (مجموعة من افراد المجتمع غير الافراد العاديين بالنسبة لخصائصهم الجسمية والنفسية والعقلية) . (٧)

التعريف الاجرائي لذوي الاحتياجات الخاصة :

وهم الافراد الذين يختلفون اختلافاً ملحوظاً عن اقرانهم العاديين سلبياً او ايجابياً في نموهم العقلي او الحسي او الانفعالي او الحركي .

٢ – الدراسات السابقة :

لا يحظى عن المتخصصين في الدراسات الاجتماعية اهمية الدراسات السابقة فهي تحدد المسارات العلمية والمهنية للدراسة الحالية ، من خلال ما توصل اليها الباحثون السابقون من نتائج ومقارنتها مع

نتائج دراستنا للوصول الى هدف الدراسة . فمما لاشك فيه ان الدراسات السابقة هي مسار معرفي للدراسة الحالية وتساهم في توجيهها الوجهة الصحيحة . لكن رغم محاولات البحث و التقصي لم نجد سوى دراسات محددة تناولت فئة معينة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة .

هذا وقد حددت الباحثة الدراسات التي حصلت عليها والتي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة الى دراسة عراقية ودراسة عربية وفيما يلي اهم هذه الدراسات :

الدراسات العراقية :

١- دراسة حكيم قادر طه و الموسومة بـ (دور المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة)(اربيل ٢٠٠٦).

لقد اجرى الباحث هذه الدراسة في مدينة اربيل ، وكان هدف الدراسة هو بيان توضيح دور المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية و الجمعيات المحلية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات – المعاقين جسمياً من خلال وجهة نظر المعوقين و الجمعيات .

وكذلك هدفت الدراسة الى كشف البرامج والقدرات والمهارات التي تركز عليها الخدمات والرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية والمهنية والترويجية والرياضية ، من خلال التعرف على نقاط القوة والضعف في المؤسسات والمنظمات . [٨]

واستخدم الباحث في دراسته المنهج التاريخي والمنهج المقارن والمسح الاجتماعي واعتمد الباحث على الاستمارة الاستبيانية والمقابلة الميدانية كأدوات للبحث وجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة .

وقد اختار عينة قصدية (العينة العمدية) مؤلفة من (٣٠٠)

مبحوثاً وبواقع (١٠٠) من الاناث و (٢٠٠) مبحوثاً من الذكور ، تتراوح اعمارهم من (١٤ – ٦٤) سنة من الذين يعانون اعاقة جسمية . [٩]

اما اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

اوضحت نتائج الدراسة ان اكبر نسبة الاعمار المبحوثين هم من فئة الشباب حيث بلغ متوسط اعمار المبحوثين (٢٥) سنة ، وهذا يدل على انهم معرضون اكثر من غيرهم للإصابة بالإعاقة الجسمية ، بسبب الامراض وعدم الوقاية المبكرة ونوع الاعمال والمشاركة في العمليات العسكرية والحربية ، حيث ان هذه الفئات بحاجة الى الخدمات التعليمية والتأهيل المهني والنفسي والاجتماعي . [١٠]

الدراسات العربية :

دراسة خولة يحيى ، الموسومة بـ (المشكلات التي يواجهها فرد المعاقين عقلياً وسمعياً حركياً الملتحقين بالمراكز الخاصة بهذه الاعاقات) (الكويت ١٩٩٨) . [١١]

هدف الدراسة التعرف على المشكلات المختلفة الناجمة عن الاعاقة والتي يعاني منها ذو الطلبة المعاقين عقلياً وسمعياً وحركياً ودراسة اثر متغير العجز الزمني للمعاق وحسب نوع اعاقته على هذه المشكلات .

تألفت عينة البحث من (٩٠) اسرة في مدينة عمان ، فمن يلتحق احد ابنائها بمؤسسة خاصة للعناية بالإعاقة ، منها (٣٠) اسرة لأطفال معاقين اعاقة عقلية و (٣٠) اسرة معاقين اعاقة حركية و (٣٠) اسرة اطفال معاقين اعاقة سمعية وتم اختيار العينة بشكل عشوائي ، استعان الباحث في هذه الدراسة بقائمة من الاسئلة لها علاقة بالمشكلات الاقتصادية (١٥) سؤال و اجتماعية (٢٢) سؤال و الانفعالية (٢٧) سؤال ، وقد استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية .

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

١- اشارت نتائج الدراسة بصورة عامة الى اعلى متوسط كانت المشكلات اسر ذوي الاحتياجات الخاصة الانفعالية (٦١،٥) تليها المشكلات الاجتماعية (٣٨،٥١) ثم المشكلات الاقتصادية(٢٥،٧).

٢- اشارت نتائج الدراسة الى ان (العزاب) مثلوا كبر نسبة من العينة وهي (٦٥%) في حيث بلغت نسبة المتزوجين (٣٢%) حيث ان لنوع العوق علاقة بالحالة الاجتماعية وزيادة نسبة العزوبة لدى المعوقين ، كما بينت الدراسة ان اكثرية افراد العينة من الاميين حيث ان نوع العوق له علاقة بالمستوى التعليمي لدى المعوقين .

٣- اتضح من خلال نتائج الدراسة ان (٧٠%) من المبحوثين يسكنون في مركز المدينة حيث تبين انه ليست هناك علاقة بين نوع العوق ومحل السكن ، كما بين نتائج الدراسة ان الحالة الاقتصادية والمعيشية متدنية لأكثر المبحوثين . [١٢]

٤- اتضح ان نسبة (٧٤%) من ذوي الاحتياجات الخاصة يفضلون المكوث في المؤسسات او المنظمات او الجمعيات على البقاء في بيوتهم .

٥- اشارت نتائج الدراسة الى ان هناك صعوبات تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة اثناء وبعد تخرجهم من عملية التأهيل المهني او الدورات التعليمية وقد يرجع السبب لنوع العوق ونوع العمل والادوات وعدم رغبة المعوق في العمل ، او كثرة عدد المشاركين او سوء معاملة المشرفين والمسؤولين عن

العمل والاتجاهات السلبية لأصحاب العمل وعدم وجود كوادر متخصصة وعدم توفر المهنة المناسبة في السوق وعدم وجود راس المال . (١٣)

الفصل الثالث

المبحث الأول : ويشمل

١ – انواع الاعاقة والعوامل المسببة لها :

تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة :

هناك اسباب كثيرة يتم بمقتضاها التقسيم والتصنيف لذوي الاحتياجات الخاصة منها تصنيف حسب نوعية الاعاقة او التشخيص الإكلينكي للإعاقة او بحسب التكيف المهني او وفقاً لقابلية المعاق على الشفاء . (١٤)

ومن اهم هذه التصنيفات ما يلي :

اولاً : تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة حسب ظهور الاعاقة . (١٥)

١– عوق ظاهر : وهم اصحاب العاهات البدنية والجسمية كالمكفوفين والمقعدين والصم ومبتوري الاطراف والمتخلفين عقلياً .

٢– عوق غير ظاهر : وهم مرضى القلب والتدرن اي اصحاب الامراض التي لا تبدو واضحة او ظاهرة .

ثانياً : تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع العضو . (١٦)

١– اعاقة حسية : ضعاف او فاقدي البصر ، الصم ، البكم .

٢– اعاقة عضوية : منهم المعاقون بديناً ، المبتورون ، المقعدون ، المشوهون ، فاقدو وظائف بعض الاعضاء .

اسباب الاعاقة :

يمكن ان تقسم المعوقين الى سببان رئيسان هما :

اولاً – اسباب وراثية .

ثانياً – اسباب بيئية .

اولا – الاسباب الوراثية :

وتشمل الحالات التي تنتقل من جيل الى اخر عن طريق الجينات الموجودة على الكروسومات في الخلايا مثل الاستعداد الموجود عند بعض الاسر للتخريف ويسمى (مرض الهموتبليا) والضعف العقلي ، والاستعداد للإصابة بمرض السكر ، والزهري الوراثي الذي تتنقل فيه العدوى من الاب الى الام ثم الى الجنين كما ان النقص الوراثي في افرازات الغدة الدرقية يؤدي الى نقص النمو الجسمي والعقلي وبصفة عامة يمكن القول ان حالات التعويق الوراثي اقل من حالات التعويق البيئي .

٢ – الاسباب البيئية :

الوراثة حصيلة المؤثرات الموجودة داخل الكيان الحي المتصلة بالتكوين الجيني ، اما البيئة فهي حصيلة المؤثرات الخارجية التي بدأت تلعب دوراً منذ الحمل حتى الوفاة ويسير مع قوى الوراثة منذ نشأتها في علاقة تفاعلية وتشمل البيئة مؤثرات ما قبل الولادة ومؤثرات اثناء الولادة ، وما بعد الولادة (١٧)

والاسباب الاخرى :

١ – مؤثرات قبل الولادة :

وتقصد بها الاسباب او العوامل الناتجة عن فعل الوراثة وارتباطها بانتقال خصائص موروثه تنتقل الى الجنين من اجداده اما مباشرة وفقاً لقوانين الوارثة ، واما بطريقة غير مباشرة بان تحمل الجينات عيوباً تكوينية او خللاً يؤدي الى تلف انسجة المخ مثلاً . او عدم تحسين الغذاء ، مما قد يؤثر على نمو بصفة عامة وعلى بعض اعضاء واجهزة الجسم بصفة خاصة ، كذلك قد تصاب الجينات بتغيرات مرضية اثناء انقسام الخلية مما يؤدي الى بعض الاعاقات ، وكذلك عدم توافق دم الام مع دم الجنين وهو ما يعرف (RH) ومن الاسباب البيئية او الخارجية والتي تؤثر على الفرد منذ بدء حياته كبويضة مخصبة في رحم امه او عندما ينمو كجنين(١٨)

٢ – اسباب اثناء الولادة :

وهذا يحدث اذا كان حجم المولود كبيراً بالنسبة للام او الاهمال في النظافة اثناء الولادة فمثلاً عدم غسل عيني الطفل بالماء والصابون قد يؤدي الى اصابته بالرمد الصديدي وهو من عوامل فقد البصر ، والطفل الذي يولد قبل موعد ولادته الطبيعية يمكن ان يصاب بنزيف في المخ . وهكذا .

٣ – مؤثرات ما بعد الولادة :

هذه الحالات متعددة منها حوادث السيارات واصابات العمل واصابات الحروب والجروح والاصابة بالأمراض الشديدة مثل شلل الاطفال والحمى الروماتيزمية والتدرن وغير ذلك .

٢ – الاضطرابات عند ذوي الاحتياجات الخاصة

أ – الاضطرابات العصبية :

تعتبر الاضطرابات العصبية احدى مجالات الاعاقات الجسمية والصحية ومن الضروري لأخصائي التربية الخاصة والقائمين على تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد الاعاقات الجسمية ان يكونوا ملمين بماهية الاضطرابات العصبية وحقائقها وطرق الوقاية منها وكيفية التعامل مع من لديهم مثل هذه الاعاقات ، حتى يتمكنوا من تقديم الخدمات التربوية والاجتماعية والنفسية اللازمة لهؤلاء ، لاسيما ان معظم المصابون بالاضطرابات العصبية لديهم قدرات عقلية طبيعية يمكن استغلالهما في تمكنيهم من الدراسة في المدرسة العادية ومن الامثلة على ذلك :

١ – الشلل الدماغي .

٢ – الصرع .

٣ – اصابات الحبل الشوكي .

٤ – العمود الفقري المفتوح وغيرها .

ب – الاضطرابات العظمية والعضلية

يعد المستوى الصحي والمظهر القومي الجيد مع المقاييس المهمة والحديثة للتقدم والرقي الحضاري لكل امة ، لذلك فان دول العالم المتحضر جميعها تعنى عناية فائقة بأفراد شعوبها على اختلاف اعمارهم واجناسهم والوانهم ، كما تولي عناية خاصة للناشئ اعياناً منها بما له من دور هام في بناء واعمار مستقبل البلاد ، وتعمل هذه الدول جاهدة بكل ما اوتيت من امكانيات وقدرات على توفير سبل الرعاية الصحية الشاملة وتقديم الخدمات المختلفة لمواجهتها .

ويعتبر القوام في عصرنا الحالي مؤشر هام على صحة وسلامة جسم الانسان وللقوام اهمية في تكوين شخصية الفرد بجوانبها المختلفة ولها دور فعال في اداء الفرد لمختلف مهام وواجبات حياته . (١٩)

المبحث الثاني :- ويشمل

- مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة

اذا كان الفرد السوي العادي القادر على تلبية احتياجاته بنفسه يعاني من مشاكل نفسية واجتماعية واقتصادية وصحية ، فكيف يكون حال الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة في مواجهة متطلبات الحياة ، فالمشكلات التي تعاني منها هذه الفئة تختلف حسب طبيعة الاعاقة وحددتها ومن اهم هذه المشكلات ما يلي :

اولاً : المشكلات الاجتماعية :

ونعني بها المواقف التي تضطرب فيها علاقات الفرد ببيئته سواء كان داخل الاسرة او خارجها ، وذلك من خلال اضطراب الدور الاجتماعي او ما يمكن تسميته بمشكلات الاندماج في البيئة الاجتماعية الخاصة بكل فرد . (٢٠)

وتشكل المشكلات التي تتعلق بالمجتمع وانظمته جانباً مهماً ومؤثراً في حياة الفرد المعاق فالتمييز الوظيفي وعدم الرغبة في تزويج المعاقين وعدم تصميم المباني والاماكن العامة والمطاعم والفنادق والمطارات والمؤسسات الحكومية بشكل يسهل على ذوي الاحتياجات الخاصة ارتيادها يعتبر من اهم المشكلات التي تجعلهم يشعرون بالتمييز بينهم وبين اقرانهم الاسوياء . (٢١)

وتظهر الاثار الناتجة عن المشكلات الاجتماعية باشكال عديدة من المشكلات ومن المناسب ان نقف عند كل نوع منها .

اولا : المشكلات الاسرية :

يواجه المعاق في اسرته عدة مشكلات تتبع اساساً من نظرة الوالدين والاخوة نحو المعاق اما انها نظرة الم او سخرية من الاخرين وقد تتمثل في السخرية والاستهزاء والرفض والحط من قيمته ، واعتباره هو مشكلة الاسرة ومصدر شقائها ومعاناتها ، حيث تنعكس هذه النظرة على ظهور مشاعر الرفض والاهمال او التستر عليه والانتقاص من قيمته وحقوقه ، او الشفقة عليه مما تخلق لديه مشكلات تكيفيه في محيط اسرته . (٢٢)

ثانيا : مشكلات تربوية :

فالمعاق بحاجة الى رعاية وعناية خاصة ، فقد يحتاج الى مصادر ومواد تعليمية خاصة وامكانيات عملية ومادية مع الاجهزة المساعدة والتعويضية كما يقتضي اعداد تربوياً خاصاً للمدرسين والمتخصصين المؤهلين في الطرائق التربوية العامة الخاصة ومناهج التعليم العام والمهني لهؤلاء

المعوقين حسب التخصص ومراحل العمر الزمني والعقلي كما يعاني بعض المعوقين ذو الاعاقات الحركية والمصابين بالشلل الدماغي بعده مشكلات اهما : (٢٣)

١- عدم توافر مدارس خاصة وكافية للفئات العقلية المتوسطة والمتخلفة منهم .

٢- عدم توافر الكوادر التعليمية المتخصصة .

٣- المناهج والوسائل التعليمية النادرة او المعدومة لهذه الفئات العقلية حركياً اما المعوقين حركياً فقط والذين يتمتعون بقدرات عقلية جيدة فيترتب على الحاقهم بالمدارس العادية العديد من القضايا العمل على حلها منها .

أ - الاثار النفسية لإلحاق الطفل بالمدارس العادية والناتج عن قلة الوعي لدى الطلاب العاديين

ب - شعور الرهبة والخوف الذي ينتاب التلاميذ عند رؤية زميلهم المعوق وانعكاس ذلك على سلوك المعوق الذي يكون انسحابياً او عدوانياً كعقلية تعويضية .

ج - عدم مراعاة قدرات الاعاقة الجسمية والاضطرابات المصاحبة لمثل هذه الحالات في عملية التكيف المدرسي سواء بالمناهج او المباني او المرافق العامة او وسائل المواصلات .

د - غياب التشريع التربوي الذي ينص على تعليم المعوق وتأهيله اكاديمياً ضمن البرامج التربوية العادية لفئات المعوقين وخاصة ذوي القدرات العقلية الطبيعية . (٢٤)

ثالثاً: مشكلات ترويحية :

يعد الترويح من الانشطة الهامة في حياة الفرد ، لكونه يسهم في ايجاد فرص التفاعل بين الافراد والجماعات وتوثيق العلاقات والروابط بينهم في جو يتميز بالمرح والسرور والبعد عن المشكلات والرسميات ، كذلك فهو يعد مجالاً هاماً ليس للوقاية فقط وانما لعلاج الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية بالنسبة للفرد . (٢٥)

وعليه فان الفرد بحاجة الى الفعاليات التي تساعده على التعرف بالأخرين والتفاعل معهم من خلال تواجده في الاماكن العامة هذا من جانب ، ومن جانب اخر تشكل عملية خروج الاسرة من المنزل للترويح والترفيه عملية تفاعل مع الاخرين ، ويشكل الفرد المعوق مع اسرته واجهة للوم او التأنيب وربما تنعزل الاسرة بسبب وجود المعاق معهم . (٢٦)

وبما ان الاعاقة تؤثر في قدرة المعوق على الاستمتاع بوقت الفراغ حيث تتطلب منه طاقات خاصة لا تتوفر عنده . (٢٧)

فمشكلات الترويح التي يعاني منها المعاقون هي اكثر خطورة واشد تأثير مما يعانيه افراد المجتمع الاسوياء لكونهم يعانون من اوقات فراغ طويلة فهم بذلك يحتاجون الى خدمات اكثر [٢٨]

بذلك نجد ان اجهزة الترويح العامة معدة اساساً للأصحاء (الاسوياء) ، فضلاً عن المشكلات التي قد تصادف ذوي الاحتياجات الخاصة عند ارتياد الاماكن العامة او النوادي او اماكن الترفيه . [٢٩]

وتكون الانشطة الترويحية لا تكتفي باستمتاع الفرد بوقته والخروج عن الضغوط التي يعيشها فحسب ، بل تتعدى ذلك الى تنمية مهاراته واكسابه خبرات تساعده على التمتع بالحياة واقامة علاقات مع الاخرين تخرجه من عزلته وتدمجه مع المجتمع . [٣٠]

ثانيا : المشكلات الاقتصادية :

يشكل وجود فئات المعاقين العديد من المشكلات الاقتصادية سواء داخل اسرهم او في المجتمع كما يساهمون في تفتيت وحدة البناء الاجتماعي . [٣١]

ومما لاشك فيه ان وجود طفل معاق في الاسرة يضيف الى اعبائها الاخرى اعباء مالية واقتصادية ، وغالباً ما تكون دائمة وتستمر طيلة حياة الفرد ، فهو بحاجة الى متطلبات اكثر من غيره من الاطفال العاديين في الاسرة، وتشير الدراسات الى ان المعاقين يحتاجون الى وقت ورعاية وحضانة وتدريب وتكاليف اكثر من غيرهم . [٣٢]

فالإعاقة قد تستنزف الموارد المالية للأسرة وذلك للتكاليف الباهظة للعلاج الطبي او الجراحة او العلاج الطبيعي ، فان عدم توفر الامكانيات المالية قد يترتب عليه ضغوط تثقل كاهل المعوق واسرته . [٣٣]

وتشكل الرعاية اليومية والمواصلات والمسكن واللباس جميعها عبئاً مالياً على المعاق واسرته وبالتالي فهي تبذل جهداً لسداد تكلفة الخدمات اللازمة للمعاق . [٣٤]

فالإعاقة تمثل للمعاق وذويه مشكلات اقتصادية كثيرة ربما يحتاج المعيل الى العمل في اعمال ووظائف اضافية لزيادة الدخل ومزيد من المساعدات لتلبية نفقات العلاج ، وقد يؤثر وجود المعاق على مصروف باقي افراد اسرته ، لكون الفرد يحتاج الى مراجعة الاطباء والعلاج الطبيعي باستمرار . [٣٥]

فضلاً عن ان قسم من المعاقين واسرهم هم اصلاً لديهم دخول واطئة ويعيشون على الصدقات او لا توجد لديهم دخول بالأساس والامر يكون اسوا اذا كان حجم الاسرة كبيراً . [٣٦]

ثالثا : المشكلات النفسية :

ان اعضاء المجتمع غالباً ما يتعاملون مع الشخص المعوق بوصفه مختلفاً ، وهو غالباً ما ينظر الى نفسه ايضاً على انه مختلف مما يقود الى اعطائه وصفاً اجتماعياً خاصاً ، وهذا الوضع تتضمن التعرض للممارسات القائمة على التمييز والتحيز ، لذا فان المشكلات النفسية التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة مشكلات فريدة وتعكس سوء تكيفه الشخصي اكثر مما تعكس تأثيرات الاعاقة ذاتها . (٣٧)

واثبتت الدراسات ان الاعاقة لها تأثيراً واضحاً على سلوك الافراد فالفرد المعاق يشعر بالنقص ، مما يؤثر على حالته النفسية ، حيث يثير في نفسية الفرد انواعاً من الصراع الداخلي ، وقد يواجه الفرد المعاق هذا الصراع بتدريب العضو موضع النقص للوصول الى حالة افضل ، لإشباع ذاته وشعوره بقيمته كفرد منتج في المجتمع . (٣٨)

ومما يزيد من مستويات المشكلات النفسية حدة هو كون الاعاقة عجزاً عام يستمر مدى الحياة مما يولد احساساً قوياً باليأس وذلك سوف يسهم في خفض مستويات طاقة الفرد .

وبذلك يعيش ذوو الاحتياجات الخاصة في حالة من العوق المزدوج في شخصية واحدة فضلاً عن الاعاقة التي يعانون منها يواجهون عوقاً نفسياً . (٣٩)

ومن ابرز هذه المشكلات النفسية هو الشعور الزائد بالنقص مما يعوق تكيفه الاجتماعي وكذلك الشعور الزائد بالعجز مما يولد لديه الاحساس بالضعف مع الرغبة في الانسحاب الدائم عن المجتمع والاعتماد شبه الكلي على الاخرين والاستسلام للإعاقة . (٤٠)

رابعا: المشكلات الصحية :

تشمل الضعف في اداء الحواس لوظائفها ، كالضعف في البصر او السمع او النطق ، او الاصابات و الاورام والتشوهات الخلقية والجلدية وامراض القلب والفشل الكلوي وغير ذلك مما يسبب له سوء التوافق النفسي والاجتماعي ، حيث يتدنى مفهومه عن نفسه .

ومن اهم المشكلات الطبية والعلاجية : (٤١)

١- عدم معرفة الاسباب الحاسمة لبعض اشكال الشلل الدماغي والاعاقة الحركية بشكل عام .

٢- طول فترة العلاج الطبي لهذه الحالات والتكاليف الباهظة لعلاج هذه الحالات وما يلزمها من اجهزة تعويضية مساندة .

٣- عدم توفر المراكز المتخصصة والكافية لعلاج الشلل الدماغي وخاصة في المناطق النائية عن المدن مثل مراكز العلاج الطبيعي والنطقي والمعالجة المهنية .

٤- عدم توفر الاخصائيين المعالجين والاجهزة الفنية لهذا العلاج .

خامسا : المشكلات المهنية :

تعد من اشد المشكلات عمقاً ، فالتعليم العام قد يكون ميسوراً الى حد ما اما الاعداد المهني المناسب فهو مشكلة عميقة لا سيما في المجتمعات النامية حيث النظرة العامة هي الاهمال لهؤلاء المعاقين او تقديم اعانات مادية تضمن لهم وسائل العيش الضروري اما تقديم فرص العمل فهذا عسير للفرد العادي الذي يشكوا البطالة او عدم اعداد سليم للمهنة فكيف الحال للفرد المعوق .

ثم ان هناك فكرة سائدة لدى ارباب العمل عند تشغيل المعوقين باعتبارهم اقل انتاجاً واكثر تعرضاً للإصابات . (٤٢)

الاستنتاجات

في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة تبين ان ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن الافراد ، ان اغلبهم يشعرون بالنقص وسوء تقدير الذات ويشعرون بالقصور فلا يستطيعون ان يعبروا عن هذه المشاعر لفظياً وحركياً وادناه اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة ودراستنا من خلال التحليل المنطقي والعلمي الصحيح . وكما يلي :

١- ان اغلب المعاقين هم من فئة الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين (٢٠ - ٣٥) سنة ، والسبب في ذلك ان الظروف التي مرت على مدينة الموصل من ويلات وحروب وكان اندفاع هؤلاء الفئة لمواجهة هذه الظروف مما تسبب كثيراً في اعاقتهم .

٢- كما تشير نتائج الدراسات الاخرى والتي اطلعت عليها الباحثة تؤكد ايضاً نفس السبب في الاعاقة اي ان نسبة الشباب هي الاعلى للأسباب الواردة من اولاً وكذلك لنوع العمل الذي يعملون فيه هذه الفئة حيث ان اغلب العاملين من الشباب لم يكن لهم وقاية في العمل خصوصاً في الاعمال ذات البناء او المصانع وما الى ذلك .

٣- نضيف الى ذلك ان الدراسات تشير الى اهمال الاسر نتيجة للجهل من قبل الاسرة (الام) اثناء الولادة او بعدها وعدم الاهتمام الصحيح بالجنين مما يصيبه العوق وهو في سن مبكرة ايضاً هو سبب من اسباب العوق .

٤- كذلك من الممكن ان تسبب حوادث السير والمركبات وغيرها من العوق الجسماني والحركي للأفراد لعدم الانتباه لهذه الامور وفقدان الحرص واللامبالاة في ذلك . كلها مجتمعة تؤدي الى العوق . وبالتالي هذه الاسباب سوف تؤدي بنا الى نتائج واضحة لدى هؤلاء الاشخاص المعوقين تبدا مع ذلك مشكلاتهم .

على الشخصية في مواقف عدة منها النفسية حيث لا يستطيع هذا الشخص ان يتوافق مع المجتمع وانه يشعر بالنقص كما ذكرنا في مطلع بحثنا كذلك مشاكل مجتمعية تحتاج الى رعاية خاصة وهو يشعر انه اصبح عالة على اهله ومجتمعه منها مشاكل اقتصادية للحاجة المستمرة للعلاج والرعاية ومشاكل تربوية كونه سوف يعيش معزولاً عن اقرانه فهو اذا التحق بمدرسة طبيعية سوف ينظرون اليه اقرانه نظرة اخرى قد يحسبها هو مضطهدة تؤدي به الى مشاكل كثيرة .

وبالتالي قد لا يرغب بالتعلم الا ان البعض الاخر قد يكسر هذا الطوق ويحاول الاندماج في المجتمع للخروج من هذه الحالة وهذا يحتاج بطبيعة الحال مساعدة الاخرين .

التوصيات و المقترحات

من خلال ما تقدم من نتائج اقترحت الباحثة :

١- مساعدة هذه الفئة من خلال تخصيص مبالغ مالية ضمن موازنة الدولة السنوية او الشهرية الاعداد حملة من البرامج لمساعدة هؤلاء الفئة واندماجهم من جديد في المجتمع .

٢- ضرورة الكشف المبكر عن حالات الاعاقة من قبل المؤسسات الصحية من اجل الحد من ظاهرة الاعاقة وانشاء وحدات صحية خاصة بها .

٣- ضرورة تفعيل دور وسائل الاعلام عبر حملات التوعية الاعلامية لأفراد المجتمع بكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم البرامج الاسرية لتوعية الاسرة بكيفية التعامل مع ابنائها المعاقين.

٤- فتح معاهد و مؤسسات لتعليمهم وتدريبهم .

٥- ضرورة ايجاد فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة من اجل تحسين وضعهم المعاشي والاقتصادي لهم .

٦- تفعيل مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة الاسرية والمجتمعية بأوجهها المختلفة الثقافية والاجتماعية والترويحية والمهنية .

٧- ضرورة اقامة معارض خاصة يتاح هؤلاء المعاقين والمنتمين للمؤسسات الخاصة لتعزيز الثقة بأنفسهم وامكانية دمجهم مع المجتمع .

الهوامش والمراجع

١- عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، مطبعة دار التضامن ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٥
٢- إبراهيم مصطفى واخرون ، المعجم الوسيط ، ج ١ ، المطبعة العربية الإسلامية ، بيروت ، بدون سنة
٣- احسان محمد الحسن ، موسوعة علم الاجتماع ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩
٤- احسان محمد الحسن ، موسوعة علم الاجتماع ، المصدر نفسه
٥- إبراهيم مدكور ، معجم العلوم لاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة لكتاب ، مصر ، ١٩٧٥
٦- احسان محمد الحسن ، موسوعة علم الاجتماع ، المصدر سابق
٧- محمد سلامة محمد بجاري ، رعاية الفئات الخاصة ، الكتاب الجامعي الحديث الإسكندرية ، مصر ، ٢٠٠٠
٨- حكيم قادر طه ، دور المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية الاداب ، جامعة صلاح الدين ، أربيل ، ٢٠٠٧
٩- حكيم قادر طه ، دور المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، المصدر سابق
١٠- حكيم قادر طه ، دور المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، المصدر نفسه
١١- خولة يحيى ، المشكلات التي يوجهها ذوي المعاقون عقليا وسمعيا وحركيا الملتحقين بمراكز خاصة بهده الإعاقات ، مجلة دراسة العلوم التربوية ، العدد (١١) ، المجلد (٢٦) ، الكويت ، ١٩٩٨
١٢- حكيم قادر طه ، دور المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، المصدر نفسه
١٣- حكيم قادر طه ، دور المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، المصدر سابق
١٤- السيد رمضان ، اسهامات الخدمة الاجتماعية في رعاية الفئات الخاصة ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ، مصر ، ١٩٩٠
١٥- عبد العلي الجسماوي ، سيكولوجية الطفولة وحقائقها الأساسية ، بحث من شور على الموقع الالكتروني بتاريخ ٥ / ٢ / ٢٠١٣ Www.acmostafa.com
١٦ جمال شكري محمد ، الاتجاهات الالبة لمتعددي العاهات ، مقال منشور على موقع الخليج بتاريخ ١٦ / ٨ / ٢٠١٣ Www.golfkids.com
١٧- محمد السيد مهني والسيد رمضان ، الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٨٤
١٨- نظمية احمد ومحمد سرحان ، الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، ط ١ ، مجموعة النيل العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٦
١٩- د. فرحان الياصجي ، مدخل لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار امنة لنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ٢٠١٧
٢٠- عبد المحمي محمد و حسن صالح ، الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ، دار المعرفة الجامعة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠
٢١- عبد اللطيف حسين فرج ، الإعاقة العقلية والذهنية ، ط ١ ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧

٢٢- عبد اللطيف و حسين فرج ، الإعاقة العقلية والذهنية ، المصدر سابق
٢٣- السيد محمد سالم ومحمد عبد القادر ونبيل درويش واخرون ، قضايا ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة نور ، القاهرة ، ٢٠٠٧
٢٤- السيد محمد سالم ومحمد عبد القادر ونبيل درويش واخرون ، قضايا ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة ، المصدر نفسه
٢٥- مشوح بن هذال الوريك الشمري ، تقويم برامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المعوقين ، الرياض ، ٢٠٠٣
٢٦- محمد السيد مهني والسيد رمضان ، الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية ، المصدر نفه
٢٧- عطيات محمد خطاب ، أوقات الفراغ والترويح ، دار المعرفة ، ط١ ، ١٩٧٨
٢٨- عمر عبد الرحيم ؟؟ظ الله ، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الاسرة والمجتمع ، ط١ ، دار وائل للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢
٢٩- محمد السيد مهني والسيد رمضان ، الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية ، المصد نفسه
٣٠- احسان محمد الحسن ، الفراغ ومشكلات استثماره ، ط ١ ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٨٦
٣١- عادل ياسر ناصر الكنعان ، دور المناهج في تحقيق التكيف التكيف الاجتماعي للمعوق رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩
٣٢- خولة يحيى ، المشكلات التي يواجهها ذو المعاقين عقليا وسمعيا وحركيا ، المصدر سابق
٣٣- منى الحديدي ، حاجة معلمي التربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية الى برنامج التدريب اثناء الخدمة ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، العدد ٤ ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٩٠
٣٤- جمال الخطيب ومحمد الحسن ، حاجات اباء الأطفال المعوقين واسهامهم في الأردن ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، العدد ٢ ، المجلد ٢٧ ، عمان ، ٢٠٠٠
٣٥- ذياب البرانيه واخرون ، واقع المعاقين في محافظة الكرك بالأردن ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد٤ ، جامعة قطر ، الدوحة ، ١٩٩٣
٣٦- جمال الخطيب ، مقدمة في الإعاقة الجسمية والصحية ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٨
٣٧- اقبال محمد بشير واقبال إبراهيم مخلوف ، الخدمة الاجتماعية ورعاية المعوقين ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ، ١٩٨٥
٣٨- سماح محمد لطفي ومحمد عبد اللطيف ، ثقافة الإعاقة ، أطروحة دكتوراه منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الاداب ، مصر، ٢٠٠٧ ، المكتب الالكترونية لموقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة Www.golfkids.com
٣٩- صالح محسن احمد ؟؟؟؟ ، مبادئ الارشاد النفسي والتربوي ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠
٤٠- عبد المحي محمود وحسن صالح ، الخدمة الاجتماعية ومجالات ممارسة المهنية ،المصدر سابق
٤١- السيد محمد سالم واحمد عبد القادر وحسن نبيل درويش ، قضايا ومشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة ، المصدر نفسه
٤٢- السيد محمد سالم واحمد عبد القادر وحسن نبيل درويش ، قضايا ومشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة ، المصدر نفسه

المصادر

١- إبراهيم مصطفى واخرون ، المعجم الوسيط ، ج ٢ ، الطبعة العربية الإسلامية ، مصر ، بدون سنة
٢- إبراهيم مدكورة ، معجم العلوم الاجتماعية الهيئة المصرية للكتاب ، مصر ، ١٩٧٥
٣- احسان محمد عبد ، الفراغ ومشكلات استثماره ، ط ، دار الطليعية ، ١٩٨٦
٤- اقبال محمد بشير واقبال محمد مخلوف ، الخدمة الاجتماعية ورعاية المعوقين ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ، ١٩٨٢
٥- جمال الخطيب و محمد الحسين ، حاجات أبناء الأطفال المعوقين واسهامهم في الاردن ،مجلة دراسات العلوم التربوية ، العدد (١) مجلد ٢٧ ، عمان ، ٢٠٠٠
٦- جمال الخطيب ، مقدمة في الاعاقات الجسمية والصحية ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٨ ،
٧- جمال شكري محمد ، الاتجاهات السالبة لمتعددي العاهات ، مقال منشور في موقع الخليج بتاريخ ١٦ \ ١٨ \ ٢٠١٣ www.golfkids.com
٨- حكيم قادر طه ، دور المؤسات الحكومية والمنظمات الدولية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، رسالة ماجستير منشورة ، قسم علم الاجتماع، كلية الاداب ، جامعة صلاح الدين ، أربيل ، ٢٠٠٦ ،
٩- خولة يحيى ، المشكلات التي يوجهها ذوي المعاقون عقليا وسمعيا وحركيا ، الملتحقين بمراكز الخاصة لهذه الاعاقات ، مجلة العلوم التربوية ، العدد (١) ،مجلة(٢٦)،الكويت، ١٩٩٨
١٠- ذياب البدانية و اخرون ، واقع المعاقين في المحافظة الكرك بالأردن ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد (٤) ، جامعة قطر الدوحة ، ١٩٩٣
١١- سامح محمد لطفي ومحمد عبد للطيف ، ثقافة الإعاقة ، أطروحة دكتورة منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الاداب ، مصر ، ٢٠٠٧
١٢- السيد رمضان ، اسهامات الخدمة الاجتماعية في رعاية الفئات الخاصة ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر ، ١٩٩٠
١٣- السيد محمد سالم واحمد عبد القادر و نبيل درويش واخرون ، قضايا ومشكلات اذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة نور ، القاهرة ، ٢٠٠٧
١٤- د. صالح محسن واحمد الداحري ، مبادئ الارشاد النفسي والتربوي ، ط ١، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠
١٥- عادل ياسر ناصر كنعان ، دور المناهج في تحقيق التكيف الاجتماعي للمعوق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الادب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩
١٦- عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، مطبعة دار التضامن ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٥
١٧- عبد العلى العجماوي ، س الطفولة وحقائقها الأساسية ، بحث منشور على الموقع الالكترون بتاريخ ١٥ \ ١٢ \ ٢٠١٣
١٨- عبد اللطيف حسين فرج ، الإعاقة العقلية والذهنية ، ط ١ ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧

١٩ – عبد المحي محمد حسن صالح ، الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنة، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، ٢٠٠٠

٢٠ – عطيات محمد خطاب ، أوقات الفراغ والترويح ، دار المعرفة ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٧٨

٢١ – عمر عبد الرحيم نصر الله ، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الاسرة والمجتمع ، ط١، دار الاوائل للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٢

٢٢– فرحان الياصجين ، مدخل لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار امنية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ٢٠١٧

٢٣– مشوح بن هذال الدريك الشمري ، تقويم معالجة برامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المعوقين ، الرياض ، ٢٠٠٣

٢٤– محمد السيد فهمي والسيد رمضان ، الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٨٤

٢٥– محمد سلامة محمد نجارى ، رعاية الفئات الخاصة ، الكتاب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر ، ٢٠٠٣

٢٦– منى الحديدي، جامعة معلمي التربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية الى برامج التدريب اثناء الخدمة، مجلة دراسات العلوم التربوية ، العدد ٤ ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٩٠

٢٧– نظمية احمد محمد سرحان ، الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، ط ١ ، النيل العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٦